وعلى والكاف الاسميات ونحوها يستدل على اسميتها بحرف الجر
لا بالجر لعدم ظهوره فيها ولا يرد عليه نحو عجبت من ان تقوم
ويوم ينفع لان المدخول اسم تأويلا والتاويل من ان تقوم بالقيام
ويوم ينفع بالنفع   والاضافة اي المضاف ليجري على الصحيح
ان عامل الجر هو المضاف ولم يقل والتبعية لان الصحيح ان
التبعية ليست عاملا بل العامل في التابع هو العامل في
المتبوع ولم يقل والمجاورة والتوهم لندرتهما   وهو
في الاصل اي اللغة   اي ادخلت نونا به او صوت فالتنوين
يطلق لغة على ادخال النون وعلى التصويت   ثم غلب اخ
في العبارة اختصار والتقدير ثم نقل الى النون المدخلة مطلقا
ثم غلب اخ لان العلم بالغلبة ما وضع لمعنى كلي وغلب استعماله
في بعض جزئياته والنون التي غلب استعمال التنوين فيها فرد
مطلق من مطلق النون المدخلة لان ادخال النون اذ هو مباينه
له وباعتبار النقل والغلبة اندفع اعتراض السهيلي
بان التنوين فعل المنون فلا يصح حمل النون عليه
يلحق الاخر كرباخة الشيء محترزه وسيأتيك عن الروداني
وقوله لفظا فالبيس بيان للواقع لا للاحتراز وقوله لا خطا اي
لان الكتابة مبنية على الابتداء والوقف وهو يسقط وقفا
والمراد بالحوق خطا المنفي لحوقه بنفسه لا او عوضهما
حتى يرد ان المنون المنصوب في الدرج لا يلحق عليه لفظا
لا خطا لان عوضها وهو الالف لاحق خطا وحتى يكون
قول الشبر توكيد مستند كالخروج نون لتستفاح
بقوله لا خطا لكن يرد على طرده نون اذن على الصحيح من

انها

انها تكتب الفا في الدرج تلحق لفظا لا خطا وليست تنوينا
ولو زاد فيه الزيادة في التعريف كغيره لجرى وجى بانها اخر الكلم
لانها لحقت الاخر فتخرج بقيد لحوق الاخر كذا في الروداني
مخرج للنون اي الاولى المتحركة المزيدة في اخر ضيف
واخرجها الروداني بقيد تلحق الاخر نظرا الى انها اخر ضيفن
لانها لحقت اخره والشمني وافقه نظرا الى انها لحقت اخر ضيف
كما فهم مما قدمته ولحقت اخره للالحاق بجعفر واما الثانية
فتنوين   في نحو ضيفن كسر عشى للمرتعشي الى
مع الضيف الضيف يطلق على الواحد والواحدة والاثنين
والجماعة ويجوز ضيف وضيفة وضيفان واضياف والاول افصح
قال تعالى هؤلاء ضيفي فلا تفضحون قاله الدنوشري
للقوافي جمع قافية وقد اختلف فيها العروضيون على اثني
عشر قولا اشهرها قولان قول الخليل بانها من المتحرك قبل
الساكنين الى انتهاء البيت وقول الاخفش بانها الكلمة الاخيرة
واعترض قوله للقوافي المطلقة بانه يلحق الاعاريض المصرعة
ايضا وبان المراد ام القوافي واخرها مدة والتنوين بدل منها
لا انه لحقها واجيب عن الاول بان المراد بالقوافي ما يشمل الاعاريض
المصرعة على الجمع بين الحقيقة والمجاز او عموم المجاز وعن
الثاني بمنع ان المراد اخرها بل ما يصح حمل الكلام عليه وذلك روي
القافية كذا اجاب الروداني ولا يرد عليه ما اذا وصل الروي بالهاء
ونحو مقامه لان المراد لحوق التنوين روي القافية ولو مع
فصل بينهما نعم يرد ما اذا كان الروي مدة اصلية فان الظاهر حذفها
والاتيان بالتنوين بدلها فليس التنوين لاحقا الروي القافية
في هذه الصورة فتدبر   عوضا مفعول لاجله عامله اللاحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)